من دخولها الا باجرة كما نقله الرافعي عن التتمة واقره اما اصلاح السنابالة
الخبية فلا يمكن منه لان فيه ضررا بالمعير لانه قد يتعين له التملك او
النقض مع الغرم فيزيد الغرم عليه من غير حاجة اليه بخلاف اصلاحه
بالته كما ان سقي الشجر يحدث فيها زيادة عين وقيمة والثاني لا لانه
يشغل ملك الغير الى ان ينتهي الى ملكه وقد علم من جواز الدخول لما
ذكرناه جوازه لاخذ الثمار بالاولى **ولكل** منهما **بيع ملكه** من صاحبه وغيره
وينبه للمشتري كل ما كان لبائعه او عليه ضمان كان جاهلا بالحال
فله الفسخ **وقيل ليس للمستعير بيعه لثالث** اذ بيعه غير مستقر لان
للمعير تملكه وردبان غاية امره كشقص مشفوع وقيل ليس للمعير ذلك
ايضا للجهل باس البناء والغراس ولو اتفقا على بيع الجميع من ثالث بثمن
واحد جاز للضرورة ووزع كما مر **والعارية الموقتة** لبناء او غراس او
غيرها **كالمطلقة** فيما مر من الاحكام اذا انتهت المدة او رجع قبل انقضائها
اذا التاقيت وعد لا يلزم وبيان المدة كما يحتمل كونه للقلع يحتمل كونه لترك
الاحداث او للطلب للاجرة **وفي قول له القلع** فيها اي الموقتة بعد
المدة مجانا **اذا رجع** اي انتهت بانتهاء المدة لان فائدة التاقيت القلع
بعد المدة وجوابه ما سر قبيله **واذا اعار ارضا لزراعة** مطلقا **ورجع**
قبل ادراك الزرع فالصحيح ان عليه الابقاء الى الحصاد ان نقص
بالقلع قبله لان له محترم ولعامد ينتظر بخلاف البناء والغراس ومقابل
الاصح وجهان احدهما له القلع ويغرم ارش نقصه وثانيهما له التملك
بالقيمة في الحال اما اذا لم ينقص بالقلع وان لم يعتد قطعه او اعتيد
قلعه لكونه قصيلا فانه يكلف ذلك كما بحثه ابن الرفعة لانتفاء الضرر
والصحيح ان له الاجرة اي اجرة مدة الابقاء ان وقت رجوعه الى
حصاده لانقطاع الاباحة به فاشبه بالو اعاره دابة ثم رجع في اثناء
الطريق فان عليه نقل متاعه الى مأمن باجرة المثل كما مر والثاني
لا اجرة له لان منفعة الارض الى الحصاد كالمستوفاة بالزرع فلو

عين

عين المعير مدة للزراعة **ولم يدرك** اي الزرع **فيها لتقصيره** اي
المستعير **بتاخير الزراعة** او بنفسها كان كان على الارض نحو ثلج او سيل
ثم زرع بعد زواله ما لا يدرك في بقية المدة او زرع غير المعين مما يبطئ
اكثر منه كما في نظيره الاتي في الاجارة بنه عليه الاسنوي **قلع مجانا**
لما تقرر من تقصيره وعليه ايضا تسوية الارض فان لم يتقصر لم يقلع
مجانا كما لو الجاه الى سوا اكان عدم الادراك لنحو برد ام لقصر المدة المعينة
ولو حمل السيل او نحو الهوا **بذرا** بمهملة اي ما سيصير سنبلا ورا ولو نواة
او حبة لم يعوض عنهما مالكها **الى ارض** لغير مالكه **فنبت** فيها اي النابت
لصاحب البذر لانه عين ماله تحول الى صفة اخرى فلم يزل ملكه عنه
ويجب رده اليه ان حضر وعلمه والا فللحاكم لانه مال ضائع اما ما اعرض
عنه مالكه وهو ممن يعتد باعراضه لا نحو رسنه فمن لرب الارض ان قلنا
بزوال ملك مالكه عنه بمجرد الاعراض واعلم انه سيعلم مما ياتي قبيل الاضحية
جواز اخذ ما يلقى مما يتعوض عنه غالبا ويوخذ منه ان ما هنا كذلك يملكه
مالك الارض هنا وان لم يتحقق اعراض المالك وح فالشرط ان لا يعلم
عدم اعراضه لان يعلم اعراضه وان او هو كلامهم هنا خلاف ذلك **والاصح**
انه يجبر على قلعه لانتفا اذن المالك فيه فصار شبيها بما لو انتشرت
اغصان شجرة غيره الى هوا داره فان له قطعها ولا اجرة لمالك الارض
على مالك البذر لمدته قبل القلع وان كان كثيرا كما في المطلب لعدم
الفعل منه وس تراجبر على تسوية الحفر الحاصلة باقلع لانه من فعله
والثاني لا يجبر لانه غير متعد به فهو كالمستعير **ولو ركب دابة** لغيره
وقال لمالكها اعرتنيها فقال له بل اجرتكها مدة كذا بكذا وجوز كما
رجحه السبكي اطلاق الاجرة بنا على الاصح الاتي ان الواجب اجرة المثل
او اختلف مالك الارض وزارعها كذلك فالمصدق المالك على
المذهب في استحقاق الاجرة لو القيمة بتفصيلها الاتي لان بقا العقد
لو بقي اذ الغالب انه لا ياذن في الانتفاع بملكه لا بمقابل فيحلف لكل يمينا

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)